

## 30 سورة آل عمران 03-03 الشرح من مختصر تفسیر ابن كثير II

### لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الله عليك يقول الله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل. ثم مأواهم جهنم وبئس النهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير - [00:00:00](#)

الابرار عنوان التحذير من الاغترار باهل الدنيا وبيان مال الصالحين من الجزاء. يقول تعالى لا تنظروا الى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه من النعمة والغبطة والسرور. فعما قليل يزول هذا كله عنهم - [00:00:20](#)

ويصبحون مرتهين باعمالهم السيئة. الله اكبر. فانما نمد لهم فيما هم فيه استدراجا وجميع ما هم فيه متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاج وهذه الاية كقوله تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا - [00:00:40](#)

فلا يغرك تقلبهم في البلاد. وقال تعالى ان الذين يذكرون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. وقال تعالى نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. وقال - [00:01:00](#)

تمهل الكافرين امهلهم رويدا اي قليلا. وقال تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين وهكذا لما ذكر حال الكفار في الدنيا وذكر مألهم الى النار. قال بعده لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات - [00:01:23](#)

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله اي ضيافة من عند الله وما عند الله خير للابرار وروى ابن جرير عن ابي الدرداء انه كان يقول ما من مؤمن الا والموت خير له. وما من كافر الا والموت خير له. رواه - [00:01:49](#)

روى ابن جرير عن ابي الدرداء. نعم. انه كان يقول ما من مؤمن الا والموت خير له. وما من كافر الا والموت خير ومن لم يصدقني فان الله يقول وما عند الله خير للابرار. ويقول ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير - [00:02:09](#)

قل لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما. ولهم عذاب مهين الموت خير للمؤمن لان ما عند الله خير له اذا مات على التوحيد وسلم من الفتن فهو على خير عظيم - [00:02:29](#)

والمسخر للكافر لان لا يزداد اثما. لهذا بقي بقي على كفره زاد اثمه. فكونه يموت هذا خير له حتى لا يزداد اثما في استمراره في الكفر والسينات لا يزداد عذابه. فيكون الموت خير للمؤمن وخير للكافر - [00:02:46](#)

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم رواه جهنم وبؤس المهاد هذه الاية فيها انه ينبغي للمسلم الا يغتر بما عليه الكفرة من مما متعهم الله به في الدنيا - [00:03:05](#)

من زهرة الحياة الدنيا الاموال والاولاد وفي هذا العصر المخترعات الحديثة وما فاعطوا بلاد العلوم التجريبية والتكنولوجيا وغيرها من وسائل الحضارة وغيرها هذا كله ظل زائل وتاعون قليل ثم رواه جهنم وبئس الميعاد - [00:03:23](#)

فلا ينبغي للانسان ان يغتر بما عليه الكفرة ولا ان ينخدع بل المؤمن يحمد الله على توفيقه للايمان ويسأل الله الثبات عليه. هؤلاء الكفرة الله كما قال تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين - [00:03:52](#)

وهم ايضا في في الدنيا على ما هم عليه من يعني ما هم فيها الان من مما اعطاهم الله هم في نكد وفي رخص في غصص وتنغيص او في ايضا هم - [00:04:14](#)

فينهو الخروف وعندهم مخاوف وورد تقلبهم مع ما هو فيه من هذه الامور التي اعطاهم الله ومكتهم منها فلا يغتر الانسان فلا يغروك

تقليهم في البلاد متاع قليل ثم الدنيا كلها متاع قليل مهما عطل - [00:04:40](#)

مهما عاشوا في هذه الحياة لو عاش الف سنة كما العمر كما عمر الروح النهاية الموت. الدنيا كلها قليل. متاع قليل ثم رواه جهنم

وبسمها ما ما الفائدة اذا عاش الف سنة - [00:05:07](#)

ثم عاقبة هذا العيش النار نسأل الله السلامة والعافية. متاع قليل ثم رواه جهنم وبئس الميعاد ثم سن الله سبحانه وتعالى به جزاء

المؤمنين والله تعالى اذا ذكر جزاء الكفار ذكر جزاء المؤمنين - [00:05:27](#)

وكذلك وبالعكس يجمع المؤمن بين بين الخوف والرجوع ان يكون مؤمن على خوف وعلى رجاء يسر الله بها الخوف والرجاء. قال

سبحانه ولكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها - [00:05:44](#)

المؤمنون المتقون الذين اتقوا بالشرك والمعاصي واعبدوا الله ووحدوه فاخلصوا العبادة واتوا على التوحيد هؤلاء هو اهل التقوى لكن

جنات وعدهم الله الجنات وبساتين تجري من تحتها الانهار نهار الماء واللبن والخمر والعسل - [00:05:58](#)

خالدين فيها لانه لا لا يرحلون ولا يطعنون نزلا من عند الله ضيافة. ضيافة من رب كريم كما قال نزلا من غفور رحيم. نزلا من عند الله

باعد الله خير الابرار الذي عند الله هو خير لهم. الابرار الذين لا برت اعمالهم - [00:06:17](#)

وزكاته واستقاموا على طاعة الله وجمعوا بين الايمان والعمل ما عند الله خير لهم. نسأل الله الكريم من فضله. نسأل الله ان يجعلنا

واياكم منهم نعم يقول تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. حال بعض اهل الكتاب -

[00:06:37](#)

واجرهم. يخبر تعالى عن طائفة من اهل الكتاب انهم يؤمنون بالله حق الايمان وبما انزل على محمد مع ما هم يؤمنون به من الكتب

المتقدمة وانهم خاشعون لله اي مطيعون له. خاضعون متذللون بين يديه. لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا - [00:07:00](#)

اي لا يكتمون ما بايديه من البشارات بمحمد صلى الله عليه وسلم. وذكر صفته ونعته ومبعته. وصفة امته. وهؤلاء هم اهل الكتاب

وصفوتهم سواء كانوا هودا او نصارى. وقد قال تعالى في سورة القصص الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون - [00:07:20](#)

واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا وولاية. وقد قال تعالى

الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به. الاية وقال تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه - [00:07:40](#)

يعدلون. وقال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون. وقال تعالى قل امنوا به او لا

تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان - [00:08:03](#)

كان وعد ربنا لا مفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وهذه الصفات توجد في اليهود ولكن قليلا كما وجد في عبدالله بن

سلام وامثاله ممن امن من احبار اليهود ولم يبلغوا عشرة انفس. واما النصارى فكثير منهم يهتدون - [00:08:23](#)

وينقادون الى الحق كما قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا

الذين قالوا انا نصارى الى قوله فاتابهم الله بما قالوا جنات. الاية وهكذا قالها هنا اولئك لهم - [00:08:43](#)

اجرهم عند ربهم الاية وقد ثبت في الحديث ان جعفر بن ابي طالب لما قرأ سورة كاف ها يا عين صاد بحضرة النجاشي ملك الحبشة

وعنده البطارقة والقساوسة بكى وبكوا معه حتى اغضبوا لحاهم. وثبت في الصحيحين ان النجاشي لما مات نعاه النبي صلى الله عليه

وسلم الى اصحابه - [00:09:03](#)

وقال ان اخا لكم بالحبشة قد مات فصلوا عليه. فخرج الى الصحراء فصفهم وصلى عليه. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد وان من اهل

الكتاب يعني مسلمة اهل الكتاب. وقال عباد ابن منصور سألت الحسن البصري عن قوله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية. قال

هم اهل - [00:09:26](#)

كتاب الذين كانوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم. فاتبعوه وعرفوا الاسلام فاعطاهم الله اجر اثنين. للذين كانوا عليه من الايمان قبل

محمد بالذي اتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم. رواه ابن ابي حاتم. وقد ثبت في الصحيحين عن ابي عن ابي موسى قال -

[00:09:46](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين فذكر منهم ورجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي. وقوله تعالى لا يشترون بايات ثمنا قليلا لا يكتمون ما بايديهم من العلم كما فعله الطائفة المردودة منهم بليغة الطائفة لا يكتمون -

00:10:06

ما بايديهم من العلم كما فعله الطائفة المردولة منهم. بل يبذلون ذلك مجانا. ولهذا قال اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع

الحساب. قال مجاهد سريع الحساب يعني سريع الاحصاء. رواه ابن ابي حاتم - 00:10:29

وغيره وهذه الآية الكريمة في في الاخير المؤمنين المؤمنين الاخير من اهل الكتاب فان اهل الكتاب ليسوا كلهم على الباطل بل فيهم

اخيار واتقياء فهم في اليهود قلة لا يبلغون عشرة انفس. هم النصارى كثرة. لان قلوب النصارى - 00:10:49

ليلة اما اليهود فهم قوم موت لم يؤمن منهم هذا مبلغ العشرة منهم عبد الله ابن سلامة رضي الله عنه معناه لو امن بعشرة لا لا امن اهل

الكتاب او كما جاء اليهود قلة - 00:11:09

لكن هذه اوصافهم اوصاف اليهود والنصارى المؤمنين الذين امنوا. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم

خاشعين لله. لا بايات الله ثمنا قليلا يوميون - 00:11:24

يؤمنون بما انزل على نبيهم وعلى انبيائهم السابقين على موسى وعلى عيسى ويؤمن بما انزل على محمد لا يشترون على ايات الله

ثمنا قليلا. والدنيا كلها ثمن قليلا. لا يعترضون عن عن يكتبون - 00:11:39

سنة النبي صلى الله عليه وسلم وما في كتبهم من الحق وايتارا للدنيا ايتارا للعاجلة حال الاخرى بل هم يبذلون ما عندهم من العلم

ويظهرون ما عندهم من علم - 00:11:56

ولا يعتذر على ذلك بشيء من الدنيا فهم يؤتون اجرهم مرتين لهم اجرهم مرتين المرة الاولى بايمانهم بالسابق قبل بعثة النبي صلى الله

عليه وسلم والرجل الثاني محمد صلى الله عليه وسلم فله اجره مرتين كما قال ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قال - 00:12:12

ائمة الله اثناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وينشرون قراءته. الذين اتناهم

الكتاب من قبله هم به يؤمنون فاهل الكتاب اكثرهم كما قال على الباطل لكن منهم منهم المؤمنين واكثرهم الفاسقون كما قال

الله لكن - 00:12:31

الكثرة الكافرة كفار ولكن منهم مؤمنون هم في اليهود قلة لا يبلغون العشرة او في النصارى كثرة كثيرون لان النصارى قلوبهم لينة

ويقول الحق ولهذا تجد الان في مكاتب الدعوة الجاليات يسلم خلط كثير من النصارى لكن ما سمعنا الا يهوديا اسلم - 00:12:51

ولكن النصارى كثير يسموه المسيحيين هم يسموه نصارى فكثرة كافرة على ان قلوبهم لينة وهم اقرب الى الحق من اليهود كما قال

الله تعالى تجدن تجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا الهدى والذين اشركوا. ولا تجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى

- 00:13:10

الى اخر اخر الايات. قال تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليه خاشعين لله. انه خشوع وخضوع

واستكاله قلوب رقيقة اذا سمعوا كلام الله بكوا - 00:13:32

خاشعين له لا يشترون ببيات الله ثمنا قليلا لا يعترضون عن ذلك في الدنيا وحطامها اولئك لهم اجرهم عند ربهم لهم ثوابهم عند الله

وما عند الله خير للابرار فجعل الثواب عنده لشرفه وعظمه. ان الله سريع الحساب - 00:13:48

هو سبحانه وتعالى احاسب العباد ويفرغ من حسابهم بمقدار منتصف النهار يحاسبه في وقت واحد سبحانه وتعالى فهو سريعة

محاسبة. نعم. احسن الله اليك. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:14:06

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. قال الحسن البصري رحمه الله امروا ان يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم

وهو الاسلام فلا يدعوه لسراء ولا لضرء ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتوا مسلمين. وان يصابروا - 00:14:25

اعداء الذين يكتمون دينهم وكذا قال غير واحد من علماء السلف واما المراقبة فهي المداومة في مكان العبادة والثبات وقيل انتظار

الصلاة بعد الصلاة قاله ابن عباس وسهل ابن حنيف ومحمد ابن كعب القرظي وغيرهم. وروى ابن ابي حاتم ها هنا الحديث الذي رواه

مسلم والنسائي عن ابي - 00:14:45

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 00:15:05

وقيل المراد بالمرابطة ها هنا مرابطة الغزو في نحور العدو وحفظ ثغور الاسلام وصيانتها عن دخول الاعداء الى حوزة بلاد المسلمين وقد وردت الاخبار بالترغيب في ذلك وذكر كثرة الثواب فيه. روى البخاري في صحيحه عن سهل ابن سعد الساعدي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

قال يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وروى مسلم عن سلمان الفارسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل. واجري عليه رزقه وامن الفتان - 00:15:43

وروى الامام احمد عن فضالة ابن عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في في سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر. وهكذا رواه ابو داود والترمذي. وقال الترمذي هذا حديث حسن - 00:16:03

واخرجه ابن حبان في صحيحه ايضا. وروى الترمذي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي وسلم. عينان لا تمس سهما النار عين بكت من خشية الله وعينا باتت تحرس في سبيل الله. وروى البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:16:23

صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. تعيس عبد الدينار وعبد درهم وعبد الخميصة. ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش تبالي عبد اخذ بعنان فعهه في سبيل الله اشعت رأسه مغضرة قدماء ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان - 00:16:43

تأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. وروى ابن جرير عن زيد ابن اسلمة قال كتب ابو عبيدة الى عمر يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعد مؤمن من منزلة شدة يجعل الله بعدها فرجا وان - 00:17:03

لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. احسن الله اليك. وقد روى حافظ بن عساكر في ترجمة عبدالله بن المبارك من طريق محمد بن ابراهيم بن سكينه قال امنا علي عبدالله بن المبارك هذه الابيات بطرسوس وودعت - 00:17:23

للخروج وانشدها معي الى الفضيل ابن عياض في سنة سبعين ومئة. وفي رواية سنة سبع وسبعين ومئة. يا عابد الحرمين لو ابصرت لعلمت انك في العبادة تلعب. خاطب الفضيلة بن عياض. الفضيل بن عياض يتعبد في المسجد الحرام. عبدالله بن المبارك على الثغور - 00:17:43

والحين ذهب للغزو كتب لها. نعم. من كان يخطب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا يوم الصبيحة تتعب. نعم هي تعب خلف باطل مثلا - 00:18:03

اه تفرج على الخيل وكذا ومشيتها فرق بينه وبين الذي يشرب خيرا في الجهاد في سبيل الله. نعم. صحيح التعبير لكم ونحن عبيرنا وهج السناكب والغبار الطيب. ولقد اتانا من - 00:18:24

ما قال نبينا قول صحيح صادق لا يكذب. لا يستوي وغبار خير الله في انف امرئ ودخان نار تيسير الحديث لا يجتمع ومعروف في سبيل الله ودخان جهنم. ولقد اتانا من مقام نبينا قول صحيح صادق - 00:18:41

لا يكذب لا يستوي وغبار خير الله في انف امرئ ودخان نار تلهب. هذا كتاب الله ينطق بيننا ليس الشهيد بميت لا يكذب. نعم. ولا تحسبه يعني ايش الاية؟ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:19:01

فالاحيان عند ربهم يرزقون. الله. قال فلقيت الفضيل ابن عياض بكتابه في المسجد الحرام. فلما قرأه ذرفت عيناه وقال صدق ابو عبدالرحمن ونصحتني عبدالرحمن هو عبد الله بن مبارك صدقة صدق في هذه الابيات يقول فضيل ابن عياض - 00:19:19

وبكى رضي الله عنه ثم قال انت ممن يكتب الحديث اللي اعطاها الخطاب. نعم. هم. قال قلت نعم. قال فاكتب هذا الحديث قراء  
حملك كتاب ابي عبد الرحمن البينا عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله علمني عملا انال به ثواب المجاهدين في  
سبيل الله فقال هل تستطيع - [00:19:38](#)

ان تصلي فلا تفتر وتصوم فلا تفطر. فقال يا رسول الله انا اضعف من ان استطيع ذلك. ثم قال النبي صلى الله عليه فوالذي بيده  
لو طوقت ذلك ما بلغت المجاهدين في سبيل الله او ما علمت ان فرس المجاهد ليستن في - [00:20:00](#)  
فيكتب له بذلك الحسنات. الله اكبر. الحديث كتبه الفضيلة بن عياض لمن عطف عليه الكتاب. قال اعطيك هذي اجرة لك مقابل ما بلغه  
ابو عبد الرحمن عبد الله المبارك ايضا هذا في فضل المجاهدين. نعم - [00:20:20](#)

وقوله تعالى واتقوا الله اي في جميع اموركم واحوالكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن اتق الله حيثما  
كنت واتبع السبئية الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن - [00:20:37](#)  
لعلكم تفلحون اي في الدنيا والاخرة. وروى ابن جرير عن محمد ابن كعب القرظي القروي. القرظية الى بني قريظة. نعم انه كان يقول  
في قول الله عز وجل واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون غدا - [00:20:53](#)  
اذا لقيتهموني انتهى تفسير سورة ال عمران ولله الحمد والمنة نسأله الموتى على الكتاب والسنة. امين. امين. هذه الاية الكريمة يا اخي  
سورة العمران وجه الله الخطاب فيها للمؤمنين قال يا ايها الذين امنوا - [00:21:13](#)

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله اربعة اوامر وهي سبب في الفلاح لعلكم تفلحونها لكي تفلحوا لعلها ليست  
الترجي وانما هي للتعليم يعني لكي تمدحوا ان الله لا يرجى احد ولا يخاف عليه. وانما هي للتعليم. والمعنى انكم اذا فعلتم هذه الامور  
اربعة فانتهم - [00:21:30](#)

حصلتم على الفلاح والفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب واعظم ما يطلبه المؤمن هو رضا الله والتمتع بذلك كرامته  
واعظم ما يخافه المؤمن هو عذاب الله وسخطه والنار فالمؤمن اعطاه الله ما يرجو - [00:21:54](#)  
وامنه بما يخاف فيرجوا ثواب الله اياه الله رضوان الله رضي الله عنه ويخاف عذاب الله وعذاب النار امنه الله بذلك هذي اربعة  
عوامل من حققها حصل على الفلاح اصبروا - [00:22:11](#)

وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تدعون يعني لكي تفلحوا. لتكونوا من اهل الفلاح اصبروا اصبروا على طاعة الله. واصبروا عن  
معاصي الله واصبروا على اقدار الله المؤلمة اصبروا الصبر هانوا على ثلاثة. الصبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله. وصبر على  
اقدار الله المؤلمة - [00:22:31](#)

فمن صبر على طاعة الله حتى يؤديها وصبر عن معصية الله حتى يجتنبها وصبر على القدر المؤلم فلم يتسخط ولم يجزع فهو من  
اهل الصوم اصبروا وصابروا صابروا غيركم صدروا المشركين - [00:22:54](#)  
واظهروا لهم دين الله ادعوه الى دين الله وبينوا ما كتبوه ورابطوا اثبتوا على دين الله ورابطوا في طاعة الله او رابط في سبيل الله  
فالرابط يرجع يشمل الصبر على طاعة الله - [00:23:12](#)

وكذلك انتظار الانتظار الصلوات من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة اسباب الله على المكاره وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم  
الرباط فذلكم الرباط وكذلك المراقبة في سبيل الله على الثغور وعلى الحدود - [00:23:31](#)  
الدولة المسلمة حتى لا ينفذ منها مشركون واتقوا الله في جميع اموركم واصل التقوى توحيد الله واداء حقوقه والقيام بعبدته فمن  
حقق هذه الصفات هذه الاوامر الاربعة هو من الفلاح. صبر - [00:23:52](#)

وصابر ورابط واتقى الله فهو من اهل الفلاح من اهل كرامة الله وجنته يطيع الله ما يرجو وهو يؤمنه مما يخاف نسأل الله ان يجعلنا  
واياكم منهم نعم - [00:24:12](#)